Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتفرقة ، بظهور زعامات من نوع غريب هي زعامات « الأنبياء الكـذابـين » أو « أدعياء النبـوة » ، وكـان من بينهم « الأسـود العنسي » في اليمن ، وقد ظهر بمساعدة الفرس ، وامرأة ادعت النبـوة في العـراق وكان اسمها « سجاح » وقد ظهرت بمساعدة الفرس أيـضاً وتحالفت مع « مسيلمة الكذاب » ، أما على حدود الشـام فقـد ظهر « طليحة الأسدي » بمساعدة الرومان ، وكان هؤلاء جميعاً زعماء حركات انفصالية ضد الوحدة العربية التي أقامها الإسلام في جزيرة العرب .

وقد كان هؤلاء « الأنبياء الكذابون » يستمدون العون والسلاح من قوى أجنبية معـارضـة لوحـدة العـرب ونهضتهم ، وكـانـوا يستخدمون طريقة الادعاء بأنهم أنبياء لمقاومة دعوة الإسلام ـ كما تصـوروا ـ بنفس الأسلوب ونفس السـلاح ، وقـد انتهت هذه الدعوات تماماً وانهارت ، عندما تصدى لها « أبو بكر الصديق » ، بحـزم وحسم ، ولم يعـرف الـتردد لحظة واحـدة في مواجهة هذه الحركات ، ولم يقبل المساومة معها على شيىء قليل أو كثير ، وظل يطاردهـا في داخـل الجـزيرة العـربية ، ثم على الحدود الفارسية والرومانية معاً بعزم لايلين ، حتى أنقذ الإسلام وماتبعه من توحيد للقبـائـل العربية في شعب واحد غير ممزق ولامتفرق ، من هذه الحركة الخطرة التي يمكن أن نطلق عليها باصطلاحات العصور الحديثة اسم « الثورة المضادة » أو « الحركة الانفصالية » التي كانت موجهة ضد الإسلام ووحدة العرب معاً .